

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : الطَّائِرَةُ : الماءُ الغَلِيظُ قال الرازي : .

" أَتَتْكَ عَيْسُ تَحْمِلُ الْمَشِيَّاتِ .

" مَاءٌ مِنْ الطَّائِرَةِ أَحْوَذِيَّاتٌ . الطَّائِرَةُ : سَعَةُ الْعَيْشِ قال أبو زيد

: يُقَالُ : إِنْهُمْ لَفِي طَائِرَةِ عَيْشٍ إِذَا كَانَ خَيْرَهُمْ كَثِيرًا وَقَالَ مَرْسَّةٌ : إِنْهُمْ

لَفِي طَائِرَةِ أَيِ فِي كَثْرَةِ مِنَ اللَّابِنِ وَالسَّمَنِ وَالْأَقْطِ وَأَنْشَدَ : .

لِإِنَّ السَّيِّئَةَ الَّتِي تَرَجَّيْنِ طَائِرَتَهُ ... قَدْ بَعَثَتْهُ بِأُمُورٍ ذَاتِ تَغْيِيلِ

الطَّائِرَةُ : صُوفُ الْغَنَمِ وَسَمْنُهَا نَقْلُهُ الصَّاعِي . وَالطَّائِرَةُ : الْأَسَدُ لَا

يُبَالِي عَلَى مَا أَغَارَ . الطَّائِرَةُ : الْبَعُوضُ كَالطَّائِرَةِ بِتَقْدِيرِ

الْمُثَلَّثَةِ عَلَى الْيَاءِ قَالَهُ بْنُ دُرَيْدٍ . وَطَائِرُ بِالْفَتْحِ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ وَفِي

الصَّحاحِ : وَبَنُو طَائِرَةِ : حَيٌّ . وَطَائِرِيَّةٌ مُحَرَكَةٌ : أُمُّ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ

بَنِ سَمُرَةَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ أَبُو الْمَكْشُوحِ ابْنُ الطَّائِرَةِ الشَّاعِرِ

الْقُشَيْرِيُّ الْمَشْهُورُ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ هـ وَقِيلَ : لِأَنَّ أُمَّه كَانَتْ مُوَلَّعَةً

بِاخْتِرَاجِ زُبَيْدِ اللَّابِنِ وَقِيلَ : بَلْ هِيَ مِنْ بَنِي طَائِرِ بْنِ عَنَزِ بْنِ وَائِلٍ قُتِلَ مَعَ

الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي حُرُوبِ كَانَتْ سَنَةَ 126 بِالْيَمَامَةِ .

وَأَطَائِرُوا وَأَكْثَرُوا بِمَعْنَى . وَطَائِرَةُ : اسْمٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُطَشَّرُ كَمُعْطَشَّمٍ مِثْلَ الْمُتَجَشَّجِ وَذَلِكَ إِذَا عَلَا اللَّابِنُ مِنَ الْخُثُورَةِ

وَالدَّسُومَةِ رَأْسَهُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَلَابِنٌ طَائِرٌ : خَائِرٌ . وَالطَّائِرُ : الْخَيْرُ

الْكَثِيرُ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ ابْنُ الطَّائِرِيَّةِ . وَرَجُلٌ طَائِرٌ : لَا يَبَالِي عَلَى مَنْ

أَقْدَمَ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ . وَالطَّائِرُ : الْبَقُّ وَاحِدُهَا طَائِرَةٌ . وَطَائِرَةٌ : وَادٍ لِأَسَدٍ

طَحَر .

طَحَرَتِ الْعَيْنُ قَذَاهَا تَطَحَّرُهُ طَحْرًا : رَمَتْ بِهِ قَالَ زُهَيْرٌ : .

بِمُقْلَةٍ لَا تَغَرُّ صَادِقَةٌ ... يَطَحَّرُ عَنْهَا الْقَذَاةَ حَاجِبُهَا قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ : لَا تَغَرُّ أَيِ لَا تَلْحَقُهَا غِرَّةٌ فِي نَظَرِهَا أَيِ هِيَ صَادِقَةٌ النَّظَرِ .

وَقَوْلُهُ " يَطَحَّرُ " إِلَى آخِرِهِ أَيِ حَاجِبُهَا مُشْرِفٌ عَلَى عَيْنِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا قَذَاةٌ

فَهِىَ طَحْرَةٌ وَطَحْرٌ قَالَ طَرَفَةُ : .

طَحْرَانِ عُوَارِ الْقَذَى فَتَنَاهُمَا ... كَمَا كُتِبَتْ مَذْعُورَةٌ أُمُّ فَرْقَدٍ

الطَّحْرُ : الجِمَاعُ وقد طَحَرَ المَرْأَةُ : جَامَعَهَا وقيل : هو نوعٌ من الجِمَاعِ .
طَحَرَ الحَجَّامُ : اسْتَأْصَلَ القُلْفَةَ في الخِتَانِ كَأَطْحَرَ كَذَا في المُحْكَم وقال
الأصمعيُّ : خَتَنَ الخَاتَنُ الصَّبِيَّ فَأَطْحَرَ قُلْفَتَهُ إذا اسْتَأْصَلَهَا قال :
وقال أبو زَيْدٍ : اخْتَنَ هذا الغُلامَ ولا تُطْحِرْ أي لا تَسْتَأْصِلْ . وقال أبو زيدٍ
أَيْضاً : يقال : طَحَرَهُ طَحْرَهُ طَحْرًا وهو أَنْ يَبْلُغَ بالشَّيْءِ أَقْصَاهُ . وفي الأساس
: وَأَطْحَرَ الحَجَّامُ الخِتَانَ وَأَسْحَنَهُ : اسْتَأْصَلَهُ وَخَتَنَهُ الخَاتَنُ فلم
يُغْذِفْ ولم يُطْحِرْ أي لم يَبْقَ شَيْئًا من جِلْدٍ ولم يَسْتَأْصِلْ بل وَسَطًا بين ذلك
. والطَّحِيرُ كَأَمِيرٍ هكذا في سائر النُّسخِ ومثله في الصَّحاحِ وفي المُحْكَم :
الطَّحْرُ والطُّحَارُ بالضمُّ : نوعٌ من الزَّحِيرِ يَعْلُو فيه النَّفَسُ وقيل :
صَوْتُ فَوْقِ الزَّحِيرِ كَذَا في المُحْكَم يَعْلُو طَحَرَ يَطْحَرُ طَحِيرًا فَعْلَاهُ
طَحَرَ يَطْحَرُ طَحِيرًا وقِيْدَهُ الجَوْهَرِيُّ طَحَرَ يَطْحَرُ بالكسرِ كضَرْبٍ
يَضْرِبُ . وقيل : هو الزَّحْرُ عند المَسْأَلَةِ وفي حديثِ النَّاظَةِ القاصِّوَاءِ :
فَسَمِعْنَا لها طَحِيرًا هو النَّفَسُ العَالِي . في الصَّحاحِ : الطَّحُورُ كصَبُورٍ :
السَّريعُ . الطَّحُورُ : القَوَسُ البَعِيدَةُ الرَّمِي كالمِطْحَرِ بكسر الميمِ
قال ابنُ سَيِّدِهِ : قَوَسُ طَحُورٌ وَمِطْحَرٌ وفي التَّهْذِيبِ عن اللَّيْثِ :
مِطْحَرَةٌ قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرُوا على تَذَكُّيرِ العُودِ . كَأَنَّهم قالوا :
عودٌ مِطْحَرٌ : إذا رَمَتْ بِسَهْمِها صُعْدًا فلم تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ وقيل : هي التي
تُبْعِدُ السَّهْمَ قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ :
شَرَفَاتٍ بالسَّمِّ من صِلَابِيٍّ ... وَرَكَوْضًا من السَّرائِ طَحُورًا